



©ShahidAlmaghrabi



التصميم: مريم عبد الله

قصة قصيرة

# أشباح الحب

ندي سيد



---

# أشباح الحب ( قصة قصيرة )

---

دار الحبر الأسود للنشر و التوزيع

\*\*\*\*\*

---

العنوان: أشباح الحب

الكاتب: ندى سيد

اخراج فني: الخازن دار للنشر الالكتروني

---



---

جميع حقوق النشر الالكتروني محفوظة للكاتب/ة تحت اشراف موقع الخازن دار  
للنشر الالكتروني، و غير مسموح بنقله أو مشاركته أو نشره الكترونيا دون اذن  
مكتوب من الكاتب

بالتعاون مع :  
الخازن دار للنشر الالكتروني



# أشباح الحب

---

---

قصة قصيرة

---

ندى نبيذ

---

في غرفة مطلية بالوردي تفتح عينيهما اللتين يشبهان لون العسل، فابتسمت وتذكرته ذلك الشاب الوسيم المفتول العضلات ذو العينين الواسعتين الذي أنقذ حياتها من الموت، عندما كانت تسير بإحدى الشوارع وحاولت المرور إلي الجانب الآخر، فكان هناك سيارة مسرعة ولكنه جذبها من أمامها، ووقع هو على الأرض بدلاً عنها ، فهو بالنسبة لها مُنقذها من الموت .

ولكنها تذكرت اليوم هو أول يوم لها بعملها الجديد ، فقامت مسرعة وارتدت ملابسها فكرت قليلاً ثم قررت ارتداء طقمها الرسمي المميز الذي تحبه كثيراً فهي حينها تكون لديها الفرصة لارتداء حذاء بكعب فهي تحب ذلك.

..

وصلت إلي مكان العمل، وهي شركة متخصصة في أعمال التسويق عبر السوشيال ميديا، وهذا هو تخصصها الذي عملت به لسنوات ، فقابلتها إحدى الفتيات وطلبت منها الجلوس لدقائق وسوف تقابل رئيس القسم الذي ستعمل به ، بعدها بدقائق طلبت منها أن تدخل الغرفة فهو في انتظارها. وحينما دخلت وجدت شاباً ينظر من شباك الشرفة، ولكنه أدار وجهه لها ، نظرت إليه بصدمة إنه أنت ..

ابتسم وقال اغلقي فمك ، صدمة ثانية ..

قال: من الممكن أن لا تتذكريني .

ف قالت: وهل ينسي شخص منقذه من الموت ؟

تنهد قليلاً و طلب منها الجلوس، أخبرها ما سوف تقوم بعمله .

ولحسن حظها أن عملها في معظم الوقت كان معه لأنها لديها الخبرة الكافية التي تجعلها تقوم حتي بالأعمال بدلاً عنه .

هذا ما جعلهما يقتربان أكثر من بعضهما.

..

اتصل بها ذات يوم طالبًا منها الدخول لغرفة مكتبه؛ فأخذت بعض الأوراق التي من الممكن أن تحتاجها..

وحينما رآها قال لها: ألم أقل لك حتي الآن أن لون عينيك تشبه قطرات العسل اللامع الذي أحبه. فابتسمت بخجل .

ابتسم لها ثم قال: أكثر ما يعجبني خجلك فهو يجعل وجهك كوردة وردية برّاقة .  
لم تقدر حتى على النظر لوجهه، وخرجت من الغرفة .. وهي في غاية السعادة،  
فما تشعر به يشعر به هو أيضًا..

ولكن لسوء الحظ أن والده شعر بقرب ابنه من تلك الفتاة ذات الملامح البسيطة كل مشكلتها أنها تكبره بعدة أعوام، فقرر أن ينقلها إلي فرع الشركة الثاني، فهو بالنسبة له ارتباطهما غير مسموح ، فلن يسمح بزواج ابنه الوحيد بمن تكبره بأعوام .

علم ابنه بما فعل والده فحاول التحدث معه لمعرفة السبب ..

فقال له: إن ما تريده لا يمكن أن يحدث أبدًا.

فتركه لكي يذهب لتلك الفتاة التي خطفت قلبه و روحه،

كيف له أن يتخلى عنها ؟

وصل إلي الشركة، دخل مسرعًا للبحث عنها، ولكنها حين رآته حاولت الهرب لكي لا يراها فهي تعلم جيدًا لماذا نُقلت إلي هذا الفرع ؟

ولكنه دخل إلي تلك الغرفة التي يوجد بها كاميرات المراقبة ، ورآها وهي تحاول

الخروج بأقصى سرعة ، فحاول الخروج للحاق بها مسرعاً ..

كانت تنظر خلفها للتأكد أنه ليس موجوداً ، ولكنها رأته .. وحينها قررت أن تعبر الطريق دون النظر إلي أي شيء، وبمروره خلفها جاءت سيارة مسرعة واصطدمت به فطار كأنه دمية تم إلقائها من شرفة عالية ..

صُغت مما ترى فيا له من موقف .. كانت تنظر له بذهول وتقرب منه فهي لم تصدق ما يحدث جلست على الأرض، وبدأت تحتضنه، كانت تصرخ بكلمة واحدة : أرجوك لا تتركني ولكنها سمعت منه آخر كلماته .. أحبك..

..

سمع والده بالخبر وقع أرضاً فهو من كسر خاطره، و جعل قلبه حزيناً قبل وفاته..

..

بعدها بأيام قرر والده الذهاب إلي منزلها ، منزل تلك الفتاة التي أحبها ابنه. وصل إلى الشقة التي تسكن بها مع والدتها ..

شقة بسيطة بأحد الأحياء الشعبية التي لم يتخيل يوماً أن يمر بجانبها.. طرق الباب ففتحت والدتها الباب..

فقال لوالدتها أنه يريد التحدث مع ابنتها قليلاً.. فطلبت منه الجلوس حتى تبلغها .. دخلت إليها وأبلغتها ..

خرجت من غرفتها فكانت تنظر له بعينين جاحظتين يملأهما الدموع التي بمجرد رؤيته بدأت تسيل على خديها مثل المطر ، اقتربت منه وقالت .. قال لي أحبك ، هذه آخر كلمة سمعتها منه ، مات وتركني وحيدة بهذا العالم ..

أردت أبعاده عني ، ها هو ابتعد ولكن عنا و للأبد..

هل أنت بخير الآن ؟

هو يأتي إليّ كل ليلة، و أراه مبتسمًا، يقول لي أنه بانتظاري .. يقول لي أنه يحبني  
ولن أحب غيري أسمعها منه كل ليلة .. وأنا أيضًا أحبه ولن أحب غيره حتي أراه..

وقف صامتًا فليس لديه ما يقوله لها ..

اقتربت من شباك شرفتها ونظرت إلي السماء ، بدأت تتكلم وكأنها تراه:

يا من ملكت قلبي وروحي كن على يقين سأظل في انتظار رؤياك..

فأنت القريب البعيد ، الذي ملك روحي وقلبي ستظل حبيبي للأبد..

كانت كلماتها تملأها الانكسار والحسرة ..

.....

أخرج والده من جيب قميصه ، خاتم وقال لها: إنه ملكًا لك كان سيكون خاتم  
خطبتك ..

ابتسمت له والدموع على خديها: لا أريد خاتم أريده هو فقط ..

أريد الحب، الأمان ، فقلبي الآن منكسر، أشعر وكأنه يحترق ..

فأنا في انتظار رؤيته .. خذ أنت هذا الخاتم ..

\*\*\*\*\*

النهاية



